

البخاري (955) "أبغض الناس إلى الله ثلاثة" كتاب الديات

9102 9 8 5886 ح للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

وهو الحكم ابن نافع الحمصي. قال أخينا شعيب وهو شعيب ابن أبي حمزة الحمصي أيضاً عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافية بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم الملحذ الذي يأتي بحدث عظيم في الحرم. وعموماً اللحاد الميل عن الحق إلى الباطل فلذلك يطلق على من عصى الحد في الحرم وعلى المحدث في الدين الحد في الحرم وعلى القاتل الحد في الحرم - 00:00:20

اصل اللحاد الميل. ومنه ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن معلول مرفوعاً أن نحد لنا والشق لاهل الكتاب إلا أنه لا يصح مرفوعاً. فاللحد هو فتحة في جانب القبر من أسفل الحد فتح في الجانب. فاللحاد الميل. وقد يكون - 00:00:50

بمعصية أو يكون الميل بكبيرة أو يكون الميل ببدعة أو يكون الميل بكفر. وألا لذا قال من قال وهو كذاب في قوله شاعر بني امية يطعن في عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه - 00:01:20

لكونهم كانت بينهم خلافات ويتهمونهم باتهامات فيقول قدمي من نصر الخبيبين قد يليس الامام بالشحاج الملحذ فيصف ابن الزبير انه الحد في الحرم وحاشاه قال عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة - 00:01:40

ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية. ي يريد أن يمضي سنن الجاهلية في الإسلام وهذا بصفة عامة قد يكون منها التفاخر بالاحزاب والطعن في الانساب قد تكون من سنن الجاهلية عموماً آيات التعالي والكفر والتدعىي بدعوى الجاهلية يا للانصار يا - 00:02:10

ونحو ذلك إلى غير ذلك. قال ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية. ومطلب دم أمر مسلم بغير حق ليريق دمه. يعني يتعلل بعل لارقة دم المسلم بقتل المسلمين بغير حق اي قال قوله ملحد في - 00:02:40

اصل الملحذ هو المائل عن الحق؟ واللحاد العدول عن القصد. واستشكل بأن مرتكب الصغير مائل على الحق. والجواب أن هذه الصيغة في العرف المستعملة للخارج عن الدين فهو إذا وصف به من ارتكب معصية كان ذلك اشاره الى عظمها - 00:03:10

وقيل يراده بالجملة الاسمية مشعر بثبتوت الصفة ثم يكون التنكير للتعظيم فيكون ذلك اشاره اذا اشاره الى الى عظم الذنب. الملحذ يطلق على الشيوخي الان ملحد الذي ينكر ربها. لكن اللحاد مراتب كما لا يخفى - 00:03:30

القول في المعصية كالقول في السيئة فالقول في الكفر كالقول في الظلم فكل هذا انت بکفر دون کفر ظلم دون ظلم فسوق دون فسوق نفاق دون نفاق نفاق عمل للتفاق اعتقاد سيدة بمعنى الكبير - 00:03:50

وسيدة بمعنى الصغيرة ملحد بمعنى ملهى. يعني منكر للرب سبحانه. ملحد بمعنى محدث مبتدع في الدين كغيره يا ابناء الاصطلاحات قوله مبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ان يكن له الحق عند شخص فيطلب من غيره. مما - 00:04:10

لا يكون له فيه مشاركة كوالده او قريبها. او ولده. يعني واحد ظلمك تضرب اخاه تقتل اخاه. اقول ما له ذنب نعم. وقيل المراد من ي يريد بقاء سيرة الجاهلية او اشاعتتها او تنفيذها. وسنة الجاهلية اسم جنس - 00:04:30

يعم جميع ما كان اهل الجاهلية يعتمدونه. من اخذ الجرب جاره والحليف بحليفه. ونحو ذلك. وعندنا في كتاب الله سبحانه وتعالى لا تزر وازرة وزر اخر. معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا - 00:04:50

اورد ايضاً في قوله هو مبتغ في الإسلام سنة الجاهلية قال ويلتحق بذلك ما كانوا يعتقدونه والمراد منه ما جاء الإسلام بتركه كالطيرة

والكهانة. ومع ذلك يريد ان تكون الطيرة وتكون الكهانة - 00:05:10

قال المطلب بالتشديد متکلف للطلب والمراد الطلب المترتب عليه المطلوب لا مجرد الطلب او ذكر الطلب ليلزم الزجر في الفعل بطريق الاولى. طيب باب العفو في الخطأ بعد الموت. العفو في الخطأ بعد الموت. اي عفو الولي - 00:05:30

الى عفو مقتول لانه محال. ومن هنا قال الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. والعين بالعين ولا انف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص هذه حقوق للمجنى عليه ان يطالب بها. فمن تصدق به فهو كفارة له. في حال النفس بالنفس او فمن - 00:06:00

تصدق به فهو كفارة له. اذا قتل لك قتيل. فمن حركك ان تقتل القاتل. اليس كذلك من حركك ان الضوابط الشرابية من الضوابط الشرعية المعروفة. فاذا عفوت عن القاتل 00:06:30 حط -

من خططيتك بقدر عفوك. حط من خططيتك بقدر عفوك. فهذا قوله فمن تصدق به فهو كفارة له. لكن اذا جنني عليك وانت حي كسرت لك سنا وعفوت يعني عنك بقدر - 00:06:50

عفوك عن كسر السنة التي اصابتك وهكذا الجروح وهكذا العين. فهذا قوله فمن تصدق به فهو كفارة له. فهنا يقول العفو في الخطأ بعد الممات. يعني عفوا اولياء الدم عن قتل الخطأ - 00:07:10

قال حدثنا فروة بن ابي المغراط حدثنا علي بن مسهل عن هشام عن ابيه يعني عيشة هزم المشركون يوم احد. وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي ذكريما يعني الواسطي - 00:07:30

عن هشام عنوروت عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد يا عباد الله اخراكم قال فرجعت اولاهم على اخراهم. يعني المؤمنون رجعوا للخلف واجتلدوا - 00:07:50

وبعضهم. حتى قتلوا اليمان. سقط اليمان والد حذيفة في الارض. حذيفة فقال حذيفة ابي ابي يعني فقتلواه. فقال حذيفة غفر الله لكم. غفر الله لكم. قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف. فالشاهد في بعض الطرق - 00:08:10

هذا الحديث ان الراوي قال فما زال في حذيفة بقية خير لحق بالله عز وجل. فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله سبحانه هذا من جراء عفوه. فلما رآه قتل هو يعلم انهم لم يتعمدوا قتلى. قال - 00:08:40

غفر الله لكم غفر الله لكم. هنا ممكن ان القتل الهمجي بهذه لم يرد ان حذيفة اخذ دية مقابل قتل والده في الحرب على ايدي المسلمين فلم يرد انه اخذ دية من اهل الاسلام. ذلك المشاجرات العامة قد تختلف في بعض احكامها عن القتل - 00:09:10

العمد مع ما يقولون الاصرار والترصد. يقول قد اخرج ابو بكر ابن ابي شيبة من مرسل قتادة ان عروة ابن مسعود لما دعا قومه الى الاسلام فرمي بسهم فقتل عفا عن قاتله. عروة ابن مسعود الثقفي يبدو انه - 00:09:40

وسلم بعد ذلك اللي كان الذي كان يناقش في عام الفتح لما دعا قومه الى الاسلام فرمي بسهم فقتل عفا عن قاتله قبل ان يموت فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عفوه. اجاز النبي عفوه. قال انا عفوت عن من قتلتني - 00:10:10

فهنا يقول اجاز النبي عفوه لكنه مرسل المراسيل قتادة. يعني مسلا زي شخص اطلق رصاصا على شخص المطلق عليه الرصاص قال انا عفوت عنه. وهو في اللحظات الاخيرة هذا الحديث لو كان متصلا لكان حجة في الباب - 00:10:30

لكنه مرسل من مراسيل قتادة. والله تعالى اعلى واعلم. نعم لحزة اين هو قال ابن بطال اجمع على ان عفو الولي انما يكون بعد موت المقتول واما قبل ذلك فالعفو - 00:10:50

فتيل فالعفو للقتيل خلافا للظاهر فانهم ابطلوا عفو القتيل. وحجۃ الجمهور ان الولي لما قام مقام المقتول في طلب ما يستحقه فاذا جعل له العفو کاد ذلك للاصيل اولى والله اعلم. نعم - 00:11:20

بدي بطال لا نستطيع ان نثبته کلام الضال منزل على فقرتين. اجمعوا على ان عفو الولي انما يكون بعد موت المقتول الجملة الاخيرة واما قبل ذلك فالعفو للقتيل هل عليه اجماع؟ لا هذه تحرض بصورة ادق - 00:11:40

نعم؟ اي نعم. يقصد اجمال باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به. حدثني اسحاق اخبرنا احبان قال حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ابن

مالك ان يهوديا رد رأس جادية بين حجرين - 00:12:00

فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاو مات برأسها. فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرد رأسه بالحجارة. قد قال همام بحجرين. فيه - 00:12:30

هنا اختصار وما ادري هل اللفظ التي ساوردها ثبتت ام لا؟ فاتي به فقرر فاعترف. فدي اللفظة. هل سابقة في الاسناد ام لا؟ اهي موجودة في بعض طرق الصحيح لكن بدراسة المقارنة بعض العلماء يعكر شيئا ما عليها. هنا قبل قول المرأة التي رد رأسها - 00:12:50

بين حجرين فيه جواز القصاص بغير السيف. والحديث الذي هو لا قرض الا بالسيف حديث ضعيف. وقد قال بعض العلماء يجوز القصاص بالطريقة التي قتل بها القاتل واوردوا في ذلك ما صنع بالعربيين ما صنع بالعربيين - 00:13:20

هنا هذا الحديث رد رأسه بين حجرين والله تعالى اعلم. وصل الله على نبينا محمد وسلم. نعم اعلى همام تفارض ابلغت فاوتي به فقرر فاعترف. همام كثيرا ما يخالف في قتادة - 00:13:50

نحن نعرف اخواننا الذين هم طلبة علم حديث ان كل راوي له اصحاب اصحابه يقدمون على غيرهم اصحاب الرواية يقدمون على غيرهم. قتادة من اصحابه الاثبات في شعبة هشام استوائي سعيد بن ابي عروبة. وله صاحب يروي عنه احيانا همام ابن يحيى ولكن همام - 00:14:20

المخالفات في قتادة. فإذا انفرد بلفظة دون الثلاثة فالقول قول الثلاثة والله اعلم. وهذه قاعدة اهمية ان اصحاب الرواية اعرب بها. وهذا له تأثير كبير في التحقيق الحديدي. ومن الاسار على سبيل - 00:14:50

مثال شيء يسير كتاب السيرة لابن اسحاق. كثيرا ما يروي ابن اسحاق عن الزهرى سند اذا جئت تقول لابن اسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث فانتهى اشكال التدليس. لكن هناك جزئية اخرى قل من يتفضل لها - 00:15:10

ان اصحاب الزور الاسباب منهم يونس عقيل معمرا لك سفيان هؤلاء الاسباب هم الطبقة الاولى من اصحاب الزهرى. احيانا يروون الحديث مختصرا. ويأتي ابن اسحاق يرويه مطولا بزيادات. فينبغي ان يتحفظ على الزيادات التي رواه ابن اسحاق لانه ليس من اصحاب الزهرى الاقوياء. فالمحقق - 00:15:30

يقول ابن اسحاق صدوق وصرح بالتحديث يقبل لكن النازر نظرة تدقيق يرى ان اصحاب الزهرى الاسباب لم يذكروا هذه الاشياء فيحكم عليها بالاعمال من هذا الباب. ودوما الرجل اذا كان له اصحاب محيط يحيطون به - 00:16:00

او اصحاب محيطين به يعرفون مخبره ومداخله ومخارجه احسن من شخص غريب يفتده عليه فيراه على حالة وينقلها قد ذكرها في هذا امورا كثيرة للتعميد او للتدليل على هذه القاعدة. حتى الصحابة الصحابي - 00:16:20

الملازم لرسول الله ليس كالواحد عليه. اذا جاء صحابي مثلا قال اتيت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فاتحا ازرارا فما اغلق هذا الصحابي ازراره صيفا ولا شتااء. لكن سأل الصحابة ما فعلوا ذلك. انما قد يأتي الى الرسول صاحبه - 00:16:40

او رجل يراه على حالة لحر شديد او لعلة فيزتها سنة مضطربة. واذا لم نرى الصحابة يفتحون الازرار ويمشون بالازرار مفتوحة. ذكروا في هذا قصة او شيء مشابه غرس الاشجار على النخيل على القبور او قطع النخيل ووضع على القبور - 00:17:00

فقال قائل قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وصدق الا ان النبي فعله مرة واحدة التي نقلت انها يعذبان وما يعذبان في كبير وبؤحي لانه لا يستطيع ان انهم يعذبان الا بؤحي. فقال بعضهم نفعل صامت صامت - 00:17:30

خابط خابط المهم اننا نفعل قد يكونوا يعذبان. المهم اوردوا اثرا عن بريدة ابن الحصيب انه اوصى ان يوضع على قبره شيء من النخيل فاجاب المتعاقبون الا ان كبار الصحابة لم يفعلوا ذلك - 00:17:50

كابي بكر وعمر وعثمان وعلي والرسول فعله لم يضطرد في هذا الصدد والله اعلم. بارك الله فيكم وحفظكم الله ونستدل بالhadis السابق على ان الرجل يقتل بالمرأة. ان اليهودي قتل بالمرأة وبه بوب البخاري باب قتل الرجل بالمرأة - 00:18:10

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع. حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا

- بجارية قتلها على اوضاع لها والله اعلم. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله

00:18:30